

دور الإفصاح المالي في إدارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة في مدينة الرياض

دراسة تطبيقية: الشركات المساهمة المدرجة في الرياض

The role of financial disclosure in companies contributing to financial risk
management in Riyadh city

An applied study: joint stock companies listed in Riyadh

إعداد الطالب:

مظفر عبد الله الجنيني 232002068

العنود عبد العزيز زامل 222001188

عزيزه سعد البري 232001615

إشراف:

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين وبعد..

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علينا بإتمام هذا البحث، وعلى ما مننت علينا من توفيق وسداد، على ما
منحتنا إياه من صحة وقدرة على تخطي الصعاب وتذليل العقبات.

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة، خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم أستاذنا المشرف على الرسالة
فضيلة الدكتور/ الفيصل عبد الحميد محمد حسن الذي لم يدخر جهدا في مساعدتنا، نشكر كل من ساهم من
قريب او بعيد في انجاز هذا المشروع.

فهرس المحتوى:

5.....	المستخلص: Abstract
6.....	الفصل الأول
7.....	المقدمة:
8.....	- مشكلة الدراسة.
9.....	- أهمية الدراسة.
9.....	- أهداف الدراسة.
9.....	- تساؤلات الدراسة (الفروض).
11.....	الفصل الثاني
11.....	الدراسات السابقة
12.....	المقدمة:
12.....	- الإفصاح المالي (المتغير المستقل).
14.....	- الخطر المالي (المتغير التابع):
14.....	-ملخص الدراسات السابقة:
15.....	-ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
15.....	-الإطار المفاهيمي للبحث:
15.....	1- مفاهيم الإفصاح المحاسبي
16.....	2- أنواع الإفصاح المحاسبي
17.....	4- إدارة المخاطر المالية:
18.....	الفصل الثالث
19.....	- المنهجية وطرق البحث.
19.....	- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).
20.....	- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني).
20.....	- تحليل البيانات والنتائج:
26.....	الفصل الرابع
27.....	نتائج الدراسة:

28	 الخاتمة
29	 التوصيات:
30	 المراجع والمصادر:

قائمة الجداول والأشكال:

20	 جدول (1) النوع الاجتماعي للعينة
21	 جدول (2) العمر للعينة
22	 جدول (3) التأهيل العلمي
23	 الجدول (4) قياس نسبة الإفصاح في الشركات المدروسة
24	 الجدول (5) قياس جودة الإفصاح في الشركات المدروسة
	 الجدول (6) قياس جودة الإفصاح في الشركات المدروسة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

المستخلص : Abstract

سعى الباحث من خلال بحثه إلى دراسة وقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر على المالية، من خلال التأثير على خصائصها النوعية للشركات المدرجة في بورصة السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، قام بتوزيع استبيان وتم قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باستخدام مؤشرات إحصائية وكمية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية نتيجة الدراسة الحالية على الشركات الثلاث المدروسة أنه يوجد أثر للإفصاح المالي على التقليل من درجة المخاطر لأصحاب المصلحة وتعزيز ثقة الشركة لدى العملاء.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، القرار الاستثماري، جودة المعلومات المحاسبية

Abstract

Through his research, the researcher sought to study and measure the impact of accounting disclosure of risks on finance, by influencing their qualitative characteristics of companies listed on the Saudi Stock Exchange. He used the descriptive analytical approach. He distributed a questionnaire and the qualitative characteristics of accounting information were measured using statistical and quantitative indicators based on accounting information. The result of the current study on the three companies studied is that there is an impact of financial disclosure on reducing the degree of risk to stakeholders and enhancing the company's confidence among customers.

Keywords: accounting disclosure, investment decision, quality of accounting information

الفصل الأول

المقدمة:

إن الأزمات المالية والاقتصادية التي شهدها العالم، وما شهده الاقتصاد في الإدارة المالية والمحاسبية الأمريكية للشركات العملاقة، دفعت العالم إلى البحث عن نظام يقلل من هذه المخاطر ويؤدي إلى إحكام الرقابة عليها بشفافية كاملة (أحمد أسود عباس، 2017، ص148). وكان مبدأ الإفصاح والشفافية هو الحل لذلك والطريق إلى الاستقرار الاقتصادي. وهي من أهم مبادئ الحوكمة في الشركات التجارية والتجارة الدولية على الإطلاق. ولأنها تمثل الشفافية والاستقرار والحماية لجميع الأطراف والشركات المتعاملة معها، فإن هذا المبدأ يتفق معها، وهو ما سيتم الحديث عنه لاحقاً. ويعتبر هذا التدخل تجسيداً لمبدأ الإفصاح والشفافية.

ارتبط ظهور الإفصاح بظهور الشركات المساهمة وإلزامها بنشر قوائمها المالية دورياً، لتقدم إدارة تلك الشركات إلى مستثمريها من مساهمين ومقرضين تقريراً عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بغرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال الفترة، حتى يتخذ هؤلاء المستثمرون قراراتهم الاقتصادية بناءً على درجة الإفصاح، وزادت أهمية الإفصاح بازدياد حاجة الشركات المساهمة إلى التمويل عن طريق أسواق المال وبورصات الأسهم والسندات، فالإفصاح يعد شرطاً أساسياً لتأسيس وإدارة أسواق مال كفاء، وغالباً ما تشرف على تلك الأسواق هيئات مهنية أوشيه حكومية تلزم الشركات المتعاملة باتباع القواعد الأساسية التي تحددها المهنة، حتى يكتسب الإفصاح عن القوائم المالية المنشورة مصداقية لدى المستخدمين. (أحمد علي خضر، 2012، ص12)

تقدم الإفصاحات المحاسبية معلومات هامة عن الأداء المالي والمخاطر والفرص التي تواجه الشركة. وبفضل هذه المعلومات، يمكن للإدارة تحديد المشكلات المحتملة والوقوف على أسبابها واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب. علاوة على ذلك، يمكن للمستثمرين والأطراف الأخرى استخدام هذه المعلومات لتقييم أداء الشركة وتحديد المخاطر المرتبطة بها واتخاذ قرارات الاستثمار المناسبة.

يجب أن يكون الإفصاح المحاسبي شاملاً وصادقاً ومنظماً. يشمل ذلك الكشف عن المعلومات المالية الرئيسية والعقود والمعاملات غير العادية والمخاطر المحتملة والمعلومات الإضافية ذات الصلة. يجب أن يكون التقرير المالي قابلاً للفهم والمقروء وأن يتم توفيره في الوقت المناسب.

بشكل عام، يعد الإفصاح المحاسبي عنصراً أساسياً في معالجة أسباب الانهيار المالي وأزمات الثقة، ويساعد في إعادة بناء الثقة في الشركات والأسواق المالية. من خلال تعزيز الشفافية وتوفير المعلومات الدقيقة والشاملة، يمكن تحسين الأداء المالي والإداري والتشغيلي للشركات وتعزيز الثقة فيها من قبل جميع الأطراف المعنية.

- مشكلة الدراسة.

يعتبر الإفصاح المحاسبي جوهر نظرية المحاسبة وقد ازداد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في الآونة الأخيرة من الجهات العلمية والمهنية والباحثين في الاقتصاد وخصوصاً بعد ظهور الشركات المساهمة حيث تطورت القوائم المالية التي تعتبر مرآة النتائج المالية لأصحاب المصلحة، وقد واجهت شركات المساهمة العديد من الانهيارات المالية والمحاسبية مما اقتضى ضرورة الإفصاح المحاسبي للحد من المخاطر المالية والادارية والأمن الصناعي للقضاء على المخاطر التي تواجه الشركات المساهمة بالإضافة الى دور الإفصاح المحاسبي في تحقيق الشفافية لعرض المعلومات المحاسبية للحد من الخطر والتركيز على نقاط الضعف واستعمال طرق محاسبية مبتكرة والاستفادة من المرونة في تطبيقها تشكل عوامل رئيسية في التأثير في قيمة الشركات وموقفها التنافسي في الاسواق المالية بالإضافة الى عدم فهم وتطبيق إدارة المخاطر بشكل سليم .

حيث تكمن مشكلة الدراسة في عدم معرفة الأثر والدور للإفصاح في الحد من تأثير المخاطر على الشركات المساهمة ومن خلال ما سبق حدد الباحث مشكلة البحث:

"ما هو دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية؟"

الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد دور الإفصاح المالي في تقليل المخاطر والتحكم في أداء الشركات المساهمة؟
- هل يوجد دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر ومنع صدق التعبير عن المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟
- هل يوجد دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟

- أهمية الدراسة.

لقد أصبحت الأسواق المالية في وقتنا الحاضر ركيزة هامة من ركائز النشاط الاقتصادي ودعامة قوية من دعائمه كونها تشمل إحدى آليات الهامة في تجميع المدخرات وتوجيهها إلى مسارها الصحيح وتأتي هنا أهمية البحث الحالي من خلال محاول الباحث إلقاء الضوء على الإفصاح المحاسبي ودوره في الحد من المخاطر وإدارة الأزمات في المنظمات، حيث يعمل الإفصاح المحاسبي دور الرقابة على أداء الشركات وتقليل المخاطر في ظل غياب عامل الربح كأحد المؤشرات المهمة لتقييم الأداء. حصول المساهم على المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالشركة وأنشطتها، وهو ما يشكل في حد ذاته نوعاً من السيطرة، حيث أن المساهمين هم أصحاب الشركة وعلى دراية تامة بما يحدث داخل شركتك وطريقة إدارتها . ولسوء الحظ يتم الحصول على النتائج، وهذا ما يجعل تدخلهم سريعاً وفعالاً. فإذا اكتشفوا مخالفات أو أخطاء في هذه الإدارة فلهم أن يفعلوا ذلك، وتكون لهم الصلاحيات الممنوحة لهم قانوناً للتدخل في اتخاذ القرار. حقوقهم ومصالحهم في الشركة محفوظة.

- أهداف الدراسة.

يهدف البحث الى بيان ما يلي:

- التعرف على دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية
- التعرف على دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر ومنح صدق التعبير عن المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة.
- التعرف على دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة.

- تساؤلات الدراسة (الفروض).

يقدم الباحث التساؤلات التالية والتي بنى عليها فرضيات بحثه للتوصل إلى مشكلة البحث الأساسية والتي تحدد سؤال البحث الرئيسي:

"ما هو دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعي التالية:

1- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والتحكم في أداء الشركات المساهمة؟

2- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر ومنح صدق التعبير عن المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟

3- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟

ويمكن من خلالها صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الأساسية: يوجد دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية

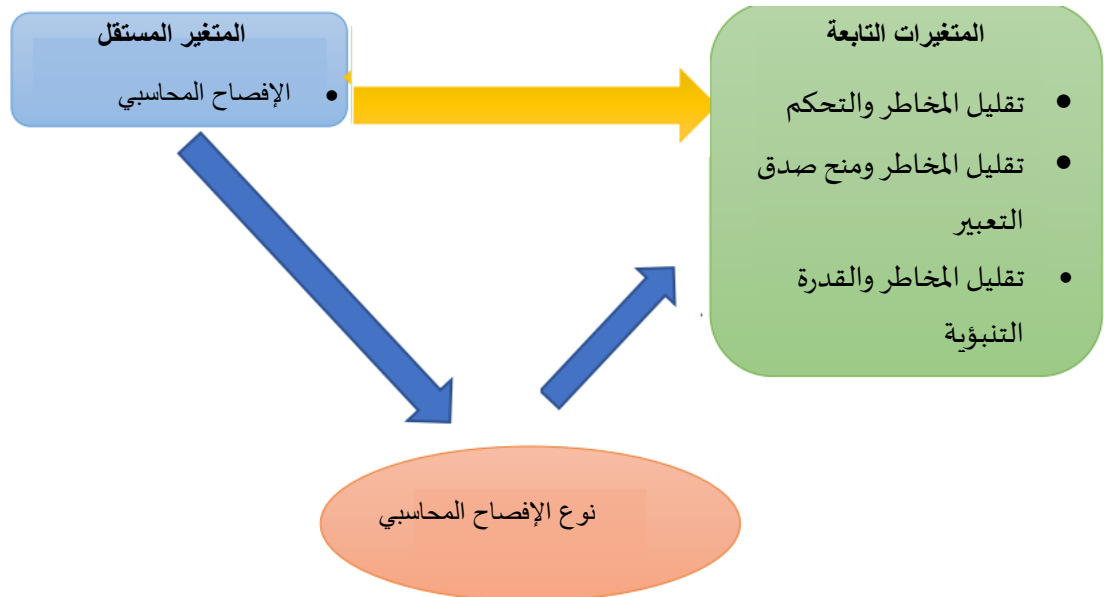
ويتفرع عنه الفرضيات الفرعية التالية:

1- يوجد دور الإفصاح المالي في تقليل المخاطر والتحكم في أداء الشركات المساهمة

2- يوجد دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر ومنح صدق التعبير عن المعلومات المحاسبية في الشركات

المساهمة

3- يوجد دور الإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة



الشكل (1): نموذج المتغيرات

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة:

إن مناهج الإفصاح الكامل والشفافية في التقارير المالية يمكن أن تخلق حالة أمانة وتضمن حماية المستثمرين وزيادة الأرباح. وقد أظهرت الأبحاث أن الإفصاح له أيضًا تأثير إيجابي على أداء الشركة، كما أن مصلحة المساهمين والأطراف المعنية الأخرى فعالة. بمعنى آخر، فإن عدم الوضوح والغموض في الإبلاغ عن شبهة السلوك غير الأخلاقي قد يؤدي إلى انخفاض قيمة الشركة، فهي تعتبر من أدوات الحد من المخاطر وحماية حقوق أصحاب المصلحة.

- الإفصاح المالي (المتغير المستقل).

تناولت الأدبيات السابقة الإفصاح المالي من خلال عدة نظريات أبرزها نظرية أصحاب المصلحة، ونظرية الشرعية، ونظرية الوكالة، ونظرية الإشارة (العمش ومنصور، 2021). وبدرجة أقل، تناولت أيضًا نظريات أخرى، مثل النظرية المؤسسية ونظرية سوق رأس المال. مجموعة أصحاب المصلحة هي النظرية التي تقدم تفسيراً عاماً وواسعاً لممارسات الإفصاح التي تتبعها الشركات في ظروف السوق المثالية. تم اقتراح نظرية أصحاب المصلحة لأول مرة من قبل إدوارد فريمان، "أبو نظرية أصحاب المصلحة"، في أوائل عام 1983 (لابلوم، سونبار، وليتز، 2008، ص 31). ووفقاً لفريمان (2010)، فإن أصحاب المصلحة هم "تلك المجموعات التي بدون دعمها سوف تتوقف المنظمة عن الوجود". ومن ناحية أخرى، عرّف ميرسييه (1999) أصحاب المصلحة بأنهم "جميع الوكلاء الذين يشكل تطوير الشركة وصحتهم الجيدة مصدر قلق رئيسي لهم" (ص 48). تؤكد هذه النظريات على الحاجة إلى النظر في تعظيم قيمة جميع أصحاب المصلحة، وليس فقط قيمة المساهمين، وتقديم تفسير عام مباشر لهذه الظاهرة.

في دراسة Gujler 2003 : توصل إلى أن المعلومات الموجودة في التقارير والقوائم المالية تعتبر من أهم المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها لقياس حجم المخاطر المختلفة مصل خطر معدل الفائدة، مخاطر السيولة، مخاطر السوق والمخاطر الإدارية. وفي دراسة عبد الجليل زرقوق 2018: . يعد الكشف عن المعلومات المحاسبية أمراً مهماً لاتخاذ قرار الاستثمار في الأوراق المالية. وهي معلومات تعود بالنفع على المستثمر والشركة المصدرة للأوراق المالية والمجتمع. إن توفر المعلومات عن وضع الشركة يزيد من ثقة المستثمر واطمئنانه إلى استثماره في تلك الشركة، مما يدفعه إلى توجيه استثماراته نحو الاستثمار الأمثل. وهذا يساعد الشركة المصدرة للورقة على جمع الأموال اللازمة مما ينعكس على فعاليتها وبالتالي زيادة معدل النمو الاقتصادي. إن دقة البيانات والمعلومات المنشورة تؤثر بشكل كبير على قرارات

المستثمرين، وأي خلل في هذه البيانات والمعلومات يؤدي إلى انخفاض كفاءة السوق المالي وسوف ينعكس بشكل مباشر على سعر السهم في السوق المالي. ونتيجة لذلك فإن هناك مسافة بين السعر في سوق الأسهم والقيمة الحقيقية لهذا السهم، لذلك من الضروري على المستثمر البحث ومتابعة المعلومات والبيانات التي تؤثر على أسعار الأسهم.

تعتبر بيئة الأعمال مزيجاً من عوامل بيئية تملك التأثير على أنشطة الأعمال ونجاحها. تتكون بيئة الأعمال من العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية القادرة على التأثير على نمو وتطور الأعمال في منطقة ما. حسب دراسة أوباسان، 2014: في العقود القليلة الماضية، شهدت بيئة الأعمال النيجيرية تقدماً غير مرضٍ مما أدى إلى تأخير معدل النمو، ويؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة الإنتاج الصناعي بالإضافة إلى ضعف الطلب المتعلق بالخدمات والمنتجات الملموسة. إن بيئة الأعمال السيئة تجعل الشركات غير جيدة بما يكفي لتحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، فإن تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وتحقيق أداء أفضل للشركات يصبح تحدياً في نيجيريا. أي أن الشركات كمؤسسات اجتماعية تواجه تحديات الاعتبارات الاجتماعية والبيئية التي تتعلق بالعلاقة مع بيئتها وأصحاب المصلحة (مثل العملاء والموظفين والمساهمين والموردين والمنظمات غير الحكومية والحكومة وغيرهم) سواء كانت داخلية أو خارجية. إن الآثار المترتبة على بيئة الأعمال السيئة ذات حدين لأنها تؤثر سلباً على كل من الشركات أو الشركات وأصحاب المصلحة داخل بيئة الأعمال. في نيجيريا، تتراكم الشركات، وتترنح، وتنهيار، وينتقل الكثير منها بسبب الأجواء غير المواتية لبيئة الأعمال. ويُعزى اللوم في بيئة الأعمال غير المواتية جزئياً إلى سوء إدارة المخاطر، وممارسات الاستدامة، والامتثال لمبادئ الشريعة بالإضافة إلى عدم اليقين، والسياسات غير المستقرة، ونقص البنية التحتية، وانعدام الأمن (Ogunro, 2014; Ifeoma et al., 2019). تتناول هذه الدراسة نظرية الشريعة في شرح استراتيجية الشركات لإدارة المخاطر، وممارسات الإفصاح المستدام، والتمويل الإسلامي في تعزيز بيئة الأعمال في نيجيريا. تفترض نظرية الشريعة أن تنظيم الشركات والمجتمع مترابطان من حيث علاقتهما القائمة على "العقد الاجتماعي" (Deegan, 2002; Suchman, 1995). وتشدد النظرية على أن المنظمات محظورة من المطالبة بالموارد، طالما أن المجتمع لا يمنحها حالة الشرعية (Deegan, 2002). لذلك، عرّف Suchman, 1995 الشرعية بأنها "تصور أو افتراض معمم بأن تصرفات كيان ما مرغوبة أو مناسبة أو مناسبة ضمن نظام محدد اجتماعياً من المعايير والقيم والمعتقدات والتعريفات" (ص 574). تتيح نظرية الشريعة وفقاً للمؤلف لمؤسسات الشركات خلق بيئة أعمال مواتية من خلال ممارسات الاستدامة والسياسات الإستراتيجية الأخرى (Suchman, 1995; Lourenço et al., 2019).

- الخطر المالي (المتغير التابع):

ينشر الكشف عن المخاطر الإفصاح المالي معلومات عن المخاطر الحالية والمحتملة التي تواجهها المنظمات والتي يمكن أن تؤثر على استمراريته، وهي مسألة حاسمة بالنسبة لأصحاب المصلحة (Elamer, Ntim, & Abdou, 2020; Elamer, 2020; Ntim, Abdou, & Pyke, 2020; العامر، نتييم، عبده، زلاطة، والمقرحي، 2019). ولذلك، يمكن أن تكون RD واحدة من أهم فئات التقارير المالية لأصحاب المصلحة. تم إنشاء العديد من القواعد واللوائح المحاسبية لتنظيم عملية البحث والتطوير على مدار العقدين الماضيين. أصدرت هيئة الأوراق المالية والبورصة (SEC) (1997) بالولايات المتحدة بيان التقارير المالية (FRR رقم 48) في يناير 1997، والذي يتطلب من الشركات نشر معلومات عن مخاطر السوق. في عام 2001، أصدر مجلس معايير المحاسبة الألماني (GASB) معيار المحاسبة الدولي رقم 5 "الإبلاغ عن المخاطر". أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 7) في عام 2005 لتنظيم الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية، والذي دخل حيز التنفيذ في يناير 2007. بالإضافة إلى الإصلاحات المهمة في مجال البحث والتطوير، خصصت لجنة بازل الركيزة الثالثة من اتفاقية بازل 2 (2004)، التي صدرت عام 2004 وتم تحديثها لاحقاً في عامي 2009 و2015، لتنظيم البحث والتطوير في البنوك. وأخيراً، تم إصدار العديد من قواعد حوكمة الشركات من قبل دول مختلفة حول العالم؛ تحدد معظم هذه القواعد المبادئ وتحتوي على أقسام تركز على إدارة المخاطر والإفصاح (Ntim, Lindop, & Thomas, 2013). تؤكد كل هذه التشريعات على أهمية البحث والتطوير، وبالتالي الاهتمام المتزايد الذي حظي به على مدى العقود الماضية من قبل الأكاديميين وواضعي معايير المحاسبة وواضعي السياسات والممارسين والمنظمين.

- ملخص الدراسات السابقة:

للإفصاح المالي عدة نظرية أصحاب المصلحة، ونظرية الشرعية، ونظرية الوكالة، ونظرية الإشارة (العمش ومنصور، 2021). والإفصاح المحاسبي بأنه توصيل البيانات والمعلومات للمستخدمين بطريقة واضحة ودقيقة واتخاذ القرارات لمساعدتهم بالشكل المناسب والصحيح (شريف البارودي، 2002).

أما المخاطر المالية فقد اتفقت الدراسات السابقة على تحديدها والتي يمكن أن تؤثر على استمراريته، وهي مسألة حاسمة بالنسبة لأصحاب المصلحة (Elamer, Ntim, & Abdou, 2020; Elamer, Ntim, Abdou, & Pyke, 2020); العامر، نديم، عبده، زلاطة، والمقرحي، (2019).

- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

هذه الدراسة تربط بين الإفصاح المحاسبي ودرجة تطبيقه في الشركات والحد من المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركات على اختلاف نشاطها فهي تقدم فكرة جديدة لم يتناولها الدراسات السابقة .

- الإطار المفاهيمي للبحث:

1- مفاهيم الإفصاح المحاسبي

يرى الباحثون أن التطور المعاصر في المصطلح لم يحل محل مصطلح الإفصاح أو نشر المعلومات حيث أن ذلك يتفق مع التعريف التقليدي للوظيفة المحاسبية بأنها تهدف إلى قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإيصالها إلى المستفيدين منها. قبل مناقشة أهمية الكشف، سيتم تسليط الضوء على مجموعة من المشتكلات، حيث أن الكشف أكثر قابلية للفهم. التعريفات تشمل:

يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه تغطية التقارير المالية لإعطاء جميع مستخدمي هذه التقارير المعلومات اللازمة وصورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية. (لطيف زيود وآخرون، 2007).

كما عرف الإفصاح المحاسبي بأنه توصيل البيانات والمعلومات للمستخدمين بطريقة واضحة ودقيقة واتخاذ القرارات لمساعدتهم بالشكل المناسب والصحيح. ولذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في نفس الوقت. لذا فإن الإفصاح يعني اتباع سياسة الوضوح والإظهار، جميع الحقائق المالية الهامة التي يعتمد عليها مستخدمو التقارير المالية. أي أن الكشف يهدف إلى تمييز الظاهرة محل الدراسة وتوضيح معالمها بما يسهل فهم المعنى المقصود. (صادق الحسني، 1998).

2- أنواع الإفصاح المحاسبي

وفيما يتعلق بأنواع الإفصاح المحاسبي فإن التطور في الفكر المحاسبي يظهر اتجاهاً متزايداً نحو اتساع الإفصاح وتعدد مجالاته لدرجة أن المحاسبين بدأوا يطمحون إلى تسجيل الأحداث غير المالية التي لا يمكن التعبير عنها بالأرقام في سجلاتهم، ويحاولون باستمرار التغلب عليها. (شريف البارودي، 2002).

وهناك معوقات تحول دون تحقيق هذا الهدف، ولكن هناك من يرى أنه من الصعب وضع مفهوم موحد للإفصاح المحاسبي يرضي جميع المستخدمين، بل ومن المستحيل أن يتفق المحاسبون على إطار محدد، لذا يجب أن نأخذ في الاعتبار حساب الهدف من إعداد البيانات المالية والفئة المستفيدة منها.

3- الخطر المالي:

تُعرف المخاطر المالية بأنها عدم قدرة المنظمات على الوفاء بالتزاماتها المالية وإدارة ديونها، نتيجة عدم الاستقرار أو الخسائر في السوق المالية أو تحركات أسعار الأسهم والعملات وأسعار الفائدة وغيرها.

تشير المخاطر المالية إلى الأحداث السلبية المحتملة أو الشكوك التي قد تؤثر على الأداء المالي أو الاستقرار أو القيمة المالية للمنظمة. (Kaluarachchi, 2020)

وهناك تعريف آخر للمخاطر المالية، يقول أن المخاطر المالية هي حالة تنشأ نتيجة لتغيرات، داخلية وخارجية، يمكن أن تلحق الضرر المالي بشخص أو مجموعة أو شركة، وقد تتنوع الخسائر الناتجة عن تلك المخاطر، وتشمل الأصول، وتكبد مبالغ كبيرة، وتعطيل التدفق النقدي، وغيرها.

الفرق بين المخاطر المالية والمخاطر التجارية هو أن الأخيرة تتعلق بالسلامة الأساسية للمنشأة التجارية، وتشير إلى قدرة المنظمة على تحقيق الأرباح وتغطية نفقاتها التشغيلية، بينما ترتبط المخاطر المالية بتكاليف التمويل ومبلغ الديون التي تتكبدتها المنظمة لتمويل عملياتها.

ومن المهم ملاحظة أن هذه المخاطر المالية مترابطة ويمكن أن تتداخل في كثير من الأحيان. تطبق المنظمات استراتيجيات وتدابير إدارة المخاطر لتحديد هذه المخاطر وتقييمها ومراقبتها والتخفيف منها، وضمان الاستقرار المالي وحماية مصالحها. (Agyemang et al. 2020)

إدارة المخاطر المالية هي منهج منظم تتبناه المنظمات لتحديد وتقييم ومعالجة المخاطر المالية المحتملة التي قد تؤثر على صحتها المالية. تغطي هذه المخاطر نطاقاً واسعاً يتراوح من مخاطر السوق والائتمان إلى تقلبات أسعار الفائدة وتقلبات أسعار صرف العملات. إن هدف إدارة المخاطر المالية ذو شقين: حماية المنظمة من النتائج المالية السلبية والاستفادة من فرص تحقيق مكاسب مالية. وينطوي ذلك على تقييم شامل للمخاطر، يليه تنفيذ استراتيجيات مختلفة مثل التحوط، والتنويع، واستخدام الأدوات المالية لتخفيف الخسائر المحتملة وتحسين الأداء المالي.

تعد المراقبة المستمرة والمراجعات الدورية جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المخاطر المالية، مما يضمن بقاء الاستراتيجيات متوافقة مع المشهد الاقتصادي الديناميكي. بالإضافة إلى ذلك، يعد الامتثال للمعايير التنظيمية وممارسات إعداد التقارير الشفافة جوانب حيوية لإدارة المخاطر المالية، مما يوفر لأصحاب المصلحة رؤى حول تعرض المنظمة للمخاطر والتزامها بالممارسات المالية السليمة. وفي نهاية المطاف، فإن الإطار الفعال لإدارة المخاطر المالية يمكّن المؤسسات من التغلب على حالات عدم اليقين، واتخاذ قرارات مالية مستنيرة، والحفاظ على المرونة في مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة باستمرار.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة:

يتبع تحليل الأدبيات خطوة جمع البيانات عن طريق الاستبيان ومراجعة القوائم المالية للشركات المدروسة. يرجع هذا الاختيار إلى أن قاعدة البيانات هذه تحتوي على تغطية واسعة للمجلات التي يراجعها النظراء، مما يوفر مجموعة قيمة من البيانات. ومن المعروف أنها قاعدة البيانات الأكثر شمولاً التي تحتوي على مؤلفات علمية وأدوات تحليل متعددة التخصصات وقد تم تقديمها بواسطة Elsevier في نوفمبر 2004 (Aghaei Chadegani et al., 2013).

- المنهجية وطرق البحث.

لاختبار فرضيات البحث، وتحقيق الأهداف التي يقصدها الباحث، تبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج يناسب نوع دراسته الحالية.

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بالإفصاح عن المخاطر بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للدراسة، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المخاطر، وطبيعة العلاقة بين الإفصاح وإدارة المخاطر، حيث قام بتحليل التقارير المالية المنشورة للشركات المدروسة للاختبار فرضيات الدراسة.

- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

للوصول إلى أهداف الدراسة وتكوين الإطار النظري للدراسة اتبع الباحث المنهج العلمي الحديث الذي يعتمد على الاستنباط والاستقراء وفق ما يلي:

- مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة ودوره في الحد من المخاطر
- تحليل البيانات الخاصة بالشركات ومحاولة إيجاد أجوبة لتساؤلات البحث والتحقق من فرضياته
- توزيع استبيان على إدارة الشركات المدروسة لدراسة العلاقة واختبار الفرضيات

- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني).

بشري: قام الباحث بتوزيع استبيان على موظفي عينة الدراسة من الشركات المساهمة المدرجة في الرياض

مكاني: الشركات المساهمة المدرجة في الرياض اختار الباحث ثلاث شركات لتطبيق الدراسة (أرامكو السعودية – شركة

سابك – شركة كهرباء السعودية)

زماني: 2024

- تحليل البيانات والنتائج:

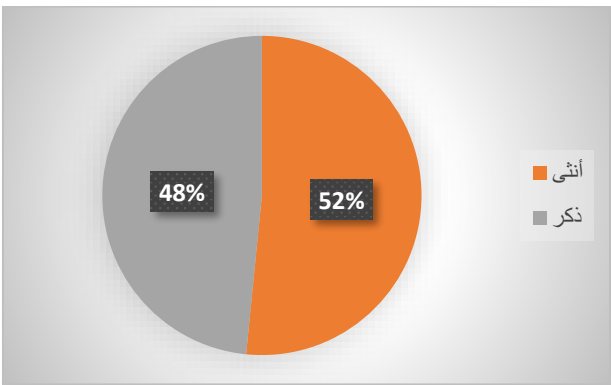
تم جمع نتائج الاستبيان وكانت 95 إجابة مقبولة وقام الباحث بتحليل نتائج الاستبيانات وكانت النتائج كانت يلي:

1- تحليل البيانات الديمغرافية:

1-1 الجنس:

الجنس	ذكر	49	51.58%
	أنثى	46	48.42%
		95	100.00%

جدول (1) النوع الاجتماعي للعينة



بلغت نسبة الإناث المشاركة في العينة %51.58 بينما بلغت نسبة الذكور %48.42، مما يدل وجود على نوع من التوازن بين نسبة الذكور والإناث في الشركات المدروسة، وبهذا نجد أن الشركات المساهمة تعطي فرصة لتوظيف للإناث مساوية لفرص الذكور .

2-1 العمر:

24.21%	23	أقل من 30 سنة	العمر
26.32%	25	من 30 - 40 سنة	
35.79%	34	من 40 - 50 سنة	
13.68%	13	أكثر من 50 سنة	
100.00%	95		

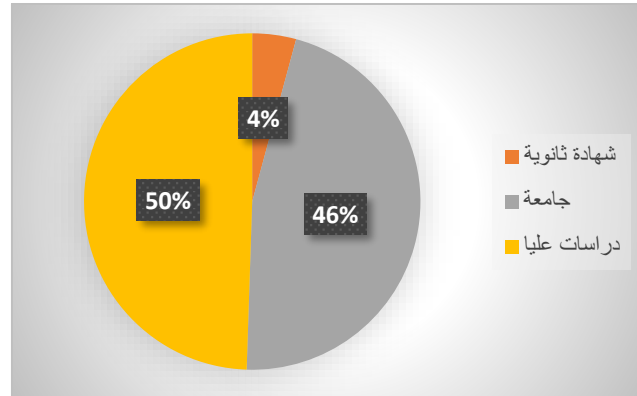
جدول (2) العمر للعينة

كانت النسبة الأكبر للمجيبين من حيث العمر 35% لفئة من 40 - 50 سنة أما أقل نسبة فكانت للمجيبين أكثر من 50 سنة بنسبة 13.6%

3-1 التأهيل العلمي:

التأهيل العلمي		
4.21%	4	شهادة ثانوية
46.32%	44	جامعة
49.47%	47	دراسات عليا
100.00%	95	

جدول (2) التأهيل العلمي



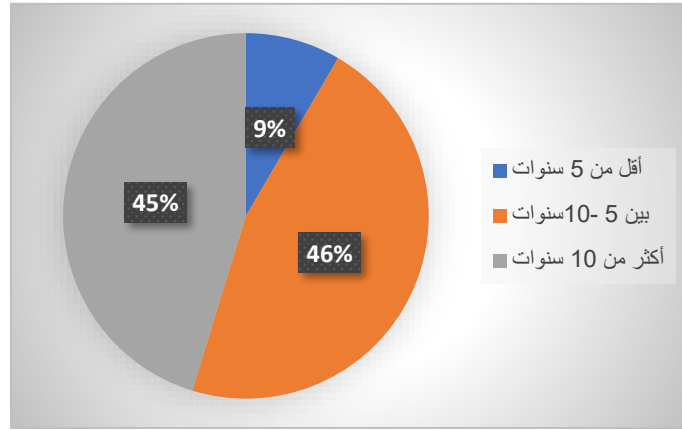
نتيجة دراسة العينة تبين أن أقل نسبة من المشاركين كانت من حملة الشهادة الثانوية والتي شكلت 4% من العينة، أما النسبة الأكبر فكانت من الحاصلة على دراسات عليا 49% وحملة الشهادة الجامعية 46% وهذه النسبة تدل على ارتفاع المستوى التعليمي لموظفي الشركات المساهمة السعودية وهي حريصة على توظيف أصحاب الكفاءات والتحصيل العلمي العالي.

4-1 الخبرة الوظيفية:

الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	8	8.42%
	بين 5-10 سنوات	44	46.32%
	أكثر من 10 سنوات	43	45.26%
		95	100.00%

جدول (3) التأهيل العلمي

كانت النسبة الأكبر للعينة من الموظفين ذوي الخبرة الوظيفية بين 5-10 سنوات والتي بلغت نسبتها 64% تليها الموظفين ذوي الخبرة الوظيفية أكثر من 10 سنوات والتي بلغت 45% بينما كانت النسبة الأقل للموظفين ذوي الخبرة الوظيفية الأقل من 5 سنوات والتي بلغت 8%



2- المحور الثاني: دراسة نسبة الإفصاح

المتوسط الحسابي	نسبة الإفصاح في الشركة			
	2018	2019	2022	
0.709	0.609	0.652	0.865	أرامكو السعودية
0.645	0.674	0.652	0.609	شركة سابك
0.797	0.891	0.609	0.891	شركة كهرباء السعودية
0.717	اجمالي درجة الإفصاح للشركات المدروسة			

الجدول (4) قياس نسبة الإفصاح في الشركات المدروسة

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الإفصاحات في الشركات المدروسة تعتبر نسبة جيدة أي أن الشركات في الرياض تهتم بالإفصاح المحاسبي وتخصص جزءاً من بيانات المالية وتقاريرها للقيام بالإفصاحات المطلوبة مما يعزز من قيمتها السوقية.

من الجدول (4): نجد أن المتوسط الحسابي لمستوى الإفصاح 0.717 للشركات المدروسة وهي تعتبر نسبة جيدة جداً أي أن الشركات المساهمة في الرياض تقوم بالإفصاح بشكل جيد. ونجد أن شركة كهرباء السعودية هي من أكثر الشركات اهتماماً بالإفصاح بنسبة 0.797 تليها شركة أرامكو السعودية بنسبة 0.709 .

MIN	MAX	STD/DEV	MEAN	
3.000	5	0.46	4.11	كفاية المعلومات الواردة في الإفصاحات
3.170	5	0.43	4.1	الموضوعية في الإفصاحات
2.080	5	0.6	3.96	الملائمة للحد من الخطر
2.500	5	0.85	4.12	الأهمية النسبية
3.130	4.98	0.44	4,07	جودة المعلومات المقدمة في الإفصاحات

الجدول (5) قياس جودة الإفصاح في الشركات المدروسة

من خلال الجدول السابق لقياس جودة الإفصاحات في التقارير المالية للشركات المدروسة نجد ان المتوسط الحسابي لجودة الإفصاحات تتراوح بين 3.96 و 4.11 وهي تعتبر جيدة جداً وخصوصاً من ناحية كفاية المعلومات الواردة في الإفصاحات وهي تعبر ع اهتمام الشركات بالإفصاح وكذلك بحد جودة المعلومات المقدمة في الإفصاح حيث كان المتوسط الحسابي لها 4.07 وبانحراف معياري 0.44 فقط اي ان البيانات تعبر تعبير جيد عن المحتوى المفروض.

MIN	MAX	STD/DEV	MEAN	
3.300	5	0.76	4.41	علاقة الإفصاح في تقليل المخاطر والتحكم
3.470	5	0.73	4.4	علاقة الإفصاح في تقليل المخاطر ومنع صدق التعبير
2.380	5	0.9	4.26	علاقة الإفصاح في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية

الجدول (6) قياس جودة الإفصاح وعلاقته بالحد من المخاطر في الشركات المدروسة

من خلال الجدول السابق قياس جودة الإفصاح وعلاقته بالحد من المخاطر في الشركات المدرسة نجد ان:

- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.41 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الأولى بوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم.
- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.40 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الثانية بوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر ومنح صدق التعبير.
- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.26 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الثالثة بوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والقدرة التنبؤية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة والتوصيات

ومن خلال محاولة الإجابة على المشكلة تم التوصل إلى نتائج الدراسة المذكورة أدناه:

- الإفصاح المحاسبي هو عملية عرض المعلومات المحاسبية والمالية سواء كانت كمية أو نوعية في المستندات المالية والحواشي والجداول التكميلية في الوقت المناسب، مما يجعل البيانات المالية غير مضللة ومناسبة لمستخدميها.
- أن المتوسط الحسابي لمستوى الإفصاح 0.717 للشركات المدروسة وهي تعتبر نسبة جيدة جداً أي أن الشركات المساهمة في الرياض تقوم بالإفصاح بشكل جيد. ونجد أن شركة كهرباء السعودية هي من أكثر الشركات اهتماماً بالإفصاح بنسبة 0.797 تليها شركة أرامكو السعودية بنسبة 0.709.
- أن المتوسط الحسابي لجودة الإفصاحات تتراوح بين 3.96 و 4.11 وهي تعتبر جيدة جداً وخصوصاً من ناحية كفاية المعلومات الواردة في الإفصاحات وهي تعبر ع اهتمام الشركات بالإفصاح وكذلك بحد جودة المعلومات المقدمة في الإفصاح حيث كان المتوسط الحسابي لها 4.07 وبانحراف معياري 0.44 فقط أي أن البيانات تعبر تعبير جيد عن المحتوى المفروض.
- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.41 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الأولى بوجود علاقة بين بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم.
- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.40 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الثانية بوجود علاقة بين بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر ومنح صدق التعبير.
- المتوسط الحسابي لوجود علاقة بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والتحكم بلغ 4.26 وهي قيمة جيدة جداً وبذلك نقبل الفرضية الثالثة بوجود علاقة بين بين جودة الإفصاح وتقليل المخاطر والقدرة التنبؤية.
- الاستثمار في سوق الأوراق المالية يتطلب حفظ بيانات ومعلومات دقيقة ومستمرة عن الأوراق المالية. تعابير الرموز الحسابية. يعني، الانحراف المعياري، الانحراف الترتيبي.
- الاستثمار في سوق الأوراق المالية يتطلب حفظ بيانات ومعلومات دقيقة ومستمرة عن الأوراق المالية. تعابير الرموز الحسابية. يعني، الانحراف المعياري، الانحراف الترتيبي.

- الشركة المصدرة وقطاع النشاط والاقتصاد الوطني، تعتمد جودة الاستثمار على توفره
- المعلومات من حيث الكمية والنوعية وفي الوقت المناسب وتحليلها اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.
- يساهم الإفصاح المحاسبي في تنوع وتعدد الكيانات فمن يستفيد من هذه المعلومات بالإضافة إلى أهميتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية في تقليل المخاطر من حيث القدرة التنبؤية.
- الإفصاح المحاسبي يساعد على تلبية الاحتياجات يمتلك المستثمرون معلومات تتيح لهم الاختيار بين البدائل واتخاذ القرار المناسب عن طريق دوره في الحد من المخاطر المالية.
- يعتمد الإفصاح المحاسبي على مجموعة من العناصر تعتبر وظيفة الاتصال من أهم مكوناتها تقليل المخاطر ومنح صدق التعبير.
- يساعد على تحديد مستخدم المعلومات وتحديد الأغراض استخدام المعلومات المحاسبية وتحديد طبيعة المعلومات يجب الكشف عنها تقليل المخاطر والتحكم.
- وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية نقصاً في جودة المعلومات المساءلة وعدم الكشف عن المعلومات هي المجالات الاستثمار هو أحد أهم العوامل المؤثرة على القرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية.

الخاتمة

سعى الباحث من خلال بحثه إلى دراسة وقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر على المالية، من خلال التأثير على خصائصها النوعية للشركات المدرجة في بورصة السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باستخدام مؤشرات إحصائية وكمية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية نتيجة الدراسة الحالية على الشركات الثلاث المدروسة أنه يوجد أثر للإفصاح المالية على التقليل من درجة المخاطر لأصحاب المصلحة وتعزيز ثقة الشركة لدى العملاء.

التوصيات:

- يوصي الباحث بضرورة قيام الجهات المختصة في السعودية بإصدار قوانين الزامية في مجال الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقافة الإفصاح لدى الشركات.
- ضرورة العمل على أبحاث مشابهة بشمل جوانب مختلفة من الإفصاحات المحاسبية لم يستطع البحث الحالي تغطيتها.
- وجد الباحث ضرورة وأهمية مجموعة من المعلومات المحاسبية وغري المحاسبية التي جيب على الشركات الإفصاح عنها يمكن ان تساهم في توسيع مفهوم الإفصاحات المحاسبية
- كلما تعددت التقارير وقصرت دورتها خلال السنة المالية احتوت معلومات أكثر واقعية وتصبح أكثر ملائمة لخدمة أهداف المستثمرين
- كلما اشتملت التقارير على أرقام مقارنة لعدة سنوات زادت كفاءة المعلومات لخدمة توقعات المستثمرين

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 7 (2014)، "معايير التقارير المالية الدولية، الأدوات المالية: الإفصاحات"، مجلس معايير المحاسبة الدولية.
- الغزالي، محمد حازم إسماعيل، طه، محمد المعتز المجتبى إبراهيم (2016)، "دور الإفصاح المحاسبي في الحظر الشامل على القطاع الصناعي": دراسة استطلاعية على ابتكارات الشركات الصناعية العراقية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، مجلد 2016، العدد 18، ص ص. 43-76، ص 34.
- الدسوقي، أسماء رزق، (2014)، "الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية". دراسة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وتأثيرها على عوائد الأسهم: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- عز الدين، ياسمين عبد الوهاب، (2017)، "أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر.
- حسين علي خشارما، (2003)، "مستوى الإفصاح في البيانات المالية للمصارف والشركات المالية". "التقليد المتكامل في الأردن"، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 17، العدد 01.

المراجع الأجنبية:

- Alkurdi ، Amneh ، Hussainey ،Khaled ، Tahat Yasean Aladwan ، Mohammad ، (2019) ، " The Impact of Corporate Governance on Risk Disclosure ، Jordanian Evidence " ، Academy of Accounting and Financial Studies Journal ، Vol 23 ، No1

- ALMaghzom ,Abdullah ,(2016) ,“ *The Determinants and Consequences of Risk Disclosure in Saudi Banks*” , ph.D. Dissertation in Accountancy at the School of Business ,University of Gloucestershire ,UK .
- Oorschot ,L (2009) ,“ *Risk Reporting : An analysis of the German Banking Industry* ” , Unpublished Master Thesis ,Erasmus University Rotterdam ,Netherlands . C-Periodicals
- Atan , Ruhaya , Maruhun , Enny , Abdul Kadir ,Wan Hasnah & Jusoff Kamaruzaman ,(2010) ,“ *Annul Risk Reporting of Listed Companies in Malaysia*” ,Journal of Modern Accounting and Auditing ,Vol 6 , No 8 .
- Banghoi ,Jesper and Plenborg ,Thomas ,(2008) ,“ *Value Relevance of Voluntary Disclosure in the Annual Report*” ,Journal of Accounting and Finance ,Vol.48 . 24-Cabedo ,David ,Tirado , Jose ,(2004) ,“ *The Disclousure of Risk in Financial Statement* ” , Accounting Forum ,Vol 28 ,No 2 .

Midocean University



College of Management

Department of Business Administration

Title in English

**The role of financial disclosure in companies contributing to financial risk
management in Riyadh city**

An applied study: joint stock companies listed in Riyadh

Prepared by:

Muthaffar Abdullah Aljunibi 232002068

Alanoud Abdulaziz zamil 222001188

Azizah saad Albari 232001615

Supervised by:

Prof. Dr. Alfaisel Abd Elhameed

Year: 2024